أرواحنا والدم للوحدة ضمان

مهداة إلى فخامة الرئيس المناضل
الأخ / علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

قصيدة من كلمات/
الشاعر نبيل حسين الخالدي القعيطي

أبدأ بذكر الله وقلبي مطمئن
جلّ جلالك والقداسة دائماً
والحمد لك يا الله بسري والعلن
يا من خلقت آدم محسنه واعتجن
والرعد سبح لك بزجراته ومن
يا رب جنبنا البلاوي والمحن
وحدة يمانية على مر الزمن
يا بو حمد حيّا وصولك لا عدن
حيّا بكم لا منطقة ثغر اليمن
عدن وما أدرى كما جنة عدن
والعيد عيد النصر وأعياد السنن
سلام من يافع سلالة ذي يزن
لأبناء اليمن كامل وعن رمز اليمن
ما جيت شيء مادح ولا فيني وهن
والصدق طبعك يا الشجاع المؤتمن

فرحت شعبك والوطن بعد الشجن
العاصمة تشهد وبا تشهد عدن
سبتمبر الأم الحقيقي للوطن
ثوّار من صنعاء وثورة في عدن
حكم الإمامة راح ماضي واندفن
والله ما يرجع حكم بأرض اليمن
سالت دماء الأبطال غالية الثمن
بالهرت والإف إن وفي ضرب البرن
ما نقبل الفاسد وفعله والنتن
من ساانده مليون لعنة يلتعن
يا قائد الوحدة ويا مولى الفطن
عسى بعهدك ينتهي كل الوسن
زيدوا الوظائف والمعامل والمهن
بالعلم با ننهض وبا نبني الوطن
والكهرباء يا قطوعة شفها عين
ورغم ذا نشتي الصناعة والسفن
أما الغلاء بعده بلادي تعتجن
ما باقي إلا أقول يا جنّاه جن

وأيضاً ديمقراطية في معنى وفن
حتى النساء بالمجتمع نصف الوطن
وأشياء أخرى ما بيحدث في عدن
واحد يريد أرضه وحد يشتي السكن
وان حد برأسه فكر ثاني فطمئن
نحن الذي نقضي على نار الفتن
وحدة وبيذعن لها ذي ما ذعن
والأخ لو قلبه على اخوانه خشن
أنا انصحك لاتسمع الناس الكهن
اسمع كلام الصدق يا صقر اليمن
أعفه على من داخل السجن استجن
ما شي محاكم عسكرية باليمن
والجُرح من بعد الألم با يفتهن
وحنا جنودك لاجل با نحمي الوطن
لأنّ ما يقع ذا له وذا ما له وطن
البعض بيمصوا دسمها واللبن

واجب يحل العدل للإخوة معن
ذي ما يأمنها وعاده بالفهن
والله لو با يدفعوا مليار ين
با قلهم أنّا يمن وأبناء يمن
وأنا بيدك سيف ما يعرف وهن
تحيتي توصل ديارك دائماً
يقول ذي وازن حروفه واتزن
قطع القصيدة مثل قطّاع البدن
والختم صلى الله على جد الحسن

يا رب يا عالم بما يخفى وبان
يا مكتفل بأرزاقنا إنساً وجان
والعز عزك من تمسك بك مصان
لو قلت للشيء كن بأمر الله كان
يا محيي الدنيا وهي يابس طنان
عمر بلدنا بالجمائل والحسان
يا رب لاتبقي من تمرد وخان
والشعب من حولك ياسرك واليمان
ذي منها الوحدة وصوت الحق بان
ذي منها الثوّار زاحوا أنجلان
يا رب سكنا نعيمك والجنان
من سر وحمير من حلالي والكنان
قائد مسيرتنا وربان الأمان
ما عندي إلا الصدق يا أهل الصولجان
واحنا من أطباعك لنا مقصد وشأن

راهنت عالوحده وعالمبدأ رهان
ويشهد التاريخ عن مر الزمان
وأكتوبر الأمجاد عزّه وامتنان
من بعدهم عاشت يمنّا بالصوان
واستأصلوا رأسه وجذره والبنان
لو تنطحن هامة جماجمنا انطحان
ليلة قضينا عالامامة والكيان
والطعن ضلا في نصيل الهندوان
ولا نساوم كيدهم باية مكان
والشعب عارف بالمصلّح والجبان
حياك ربي والتحيّة لك ثمان
ويصحون الناس ذي بالبرلمان
والفقر لازم ينتهي يا اليعز فان
والجهل والله ما تقوّم به كيان
يا نقص ديزل يا مريضه من زمان
با لله ذا من عقل والا من جنان
أسعار ذه الايام فتنة وامتحان
لما نصحّي كل من عنده جنان

والدين لاسلامي الشريعه والبيان
والخير متقدِّم بناصية الحصان
يا القائد اصرّف بحكمه واتزان
وآخر يبا عدل الوظائف والأمان
والله ما نسمح لمن قد هو مدان
ونحاسب الجاني إذا آن الأوان
ومن بيعصي دولة الوحدة مهان
أقل شيء يظهر لهم وجه الحنان
ذي يكذبوا عنك لما جيء الاحتقان
حتى ولا هو مُر وإلا زعفران
والرأي رايك والقيادة واللجان
يا القائد النبراس حافظ عالعنان
داوه بعفوك والمودة والحنان
والحق يتوزع في الكفة وزان
وأنته قدك فاهم كلامي والمعان
والبعض ما يملك دواء والاكفان

قد شفت براكن الجزيرة كيف كان
لا اتبركنه والله ما يلقى أمان
والشرق والمغرب وكرسي مرزخان
واحد موحد بالمعزة والصوان
وأرواحنا والدم للوحدة ضمان
والله على ما أقول لك شاهد عيان
يسمعني الإعلام والناس الفطان
لا تحذفوها عندما اتبثو البيان
ما دامه أفضل ذكر يذكر عاللسان

اقامتها جامعة تعز بالتعاون مع مؤسسة "الثورة" للصحافة

ندوة التعديلات الدستورية في مبادرة الرئيس

تعز / ١٤ اكتوبر

اقامت جامعة تعز بالتعاون مع مؤسسة "الثورة" للصحافة ندوة "التعديلات الدستورية في مبادرة رئيس الجمهورية بشان التعديلات الدستورية "وقد ناقشت الندوة عدد من الموضوعات الهامة التي تضمنتها مبادرة رئيس الجمهورية .

وتكمن أهمية الندوة من الأهمية الكبيرة لمبادرة الرئيس في تطوير النظام السياسي كذا أهمية الحوار مع جميع الفاعلين لطرح آرائهم وتصوراتهم حول المبادرة لتتغلب المصلحة الوطنية وتتم الإجابة عما إذا كانت البلاد مهيأة من جميع النواحي للتعاطي مع مشروع الحكم الرئاسي والمحلي و ... إلخ ، الذي أعلنه الرئيس ضمن مشروعه.. وما هي الضوابط المناسبة للوضع اليمني؟

أهداف الندوة

تهدف هذه الندوة الى مناقشة التعديلات الدستورية المفتوحة والتعرف على مواقف الباحثين والمفكرين والقيادات الحزبية والقوى السياسية مما تم طرحه للحوار بعيداً عن الخصومة السياسية لتكون رؤية المنتدى وثيقة تمثل وجهة نظر مختلف القوى الفكرية والسياسية .

المحاور الرئيسة للندوة

المحور الأول : شكل النظام السياسي (النظام الرئاسي ونظام الغرفتين للتشريع).
المحور الثاني : اللامركزية (الحكم المحلي – الانتخاب للقيادات – الشرطة المحلية).المحور الثالث : النظام الانتخابي (تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من القضاة).
المحور الرابع : محور المرأة (تخصيص نسبة (١٥٪) للنساء في الانتخابات).
وقد شارك في الندوة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والكتاب والباحثون والمثقفون المهتمون وقيادات الأحزاب والفكر والتنظيم والإعلاميون .

منى باشراحيل في قارعة الريح

كمال محمود علي اليماني

أهدتني القاصة والشاعرة منى عوض باشراحيل نسخة من باكورة إنتاجها الأدبي المتمثل في مجموعتها القصصية " قارعة الريح" .
ومنى قاصة شاعرة أو شاعرة قاصة تتداخل فيها الشخصيتان وتتماهى أدوراها فيصعب عليك أن تميز بين الاثنتين فهي تكتب القصة بنفس الشاعرة وتنظم القصيدة بحس القاصة .
ولقد أحسنت المكتبة السردية لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين إذ تبنت إصدار هذه المجموعة التي ضمنت في جنباتها عدداً غير قليل من القصص القصيرة والقصيرة جداً .
ولقد تنوعت أساليب كتابتها لقصص المجموعة فمنها ما هو سردي ذو شخوص وأحداث وزمان ومكان ومنها ما يغيب فيه هذا أو ذاك من العناصر أو تختلط فيه فلا تقوى على الفصل بينهم .. كأنما أرادت القاصة من خلال ذلك أن تبرز للقارئ قدراتها الفنية وامتلاكها ناصية الكتابة القصصية بأنواعها المختلفة أو لعلها تريد أن تضع مائدة ثرية بأنواع من الأطباق شتى تلائم أذواق هذا أو ذاك من القراء .
وهي تحلق في فضاءات الذات حيناً وتغادرها لتحلق في فضاءات الآخرين حيناً آخر .. إذ لا تستحوذ على المجموعة كلها في بوح داخلي وطرح لمكنونات النفس وعذابات العمر بل إنها تنتقد من خلال بعض القصص هذه الظاهرة أو تلك من ظواهر الحياة الاجتماعية المتخلفة أو مترتبات الحياة الاقتصادية البائسة لهذه الشريحة أو تلك .
واقرأ معي إن شئت قصتها " حياة" أو " يوم في المدينة" .. وغيرها .. ولعل أجمل ما قرأت في تبيان مأساة يناير هو ما جاء في قصتيها " وقائع مبعثرة للموميات" و " رائحة لم تكتمل" .. تناول جميل لمأساة كارثية حصدت من الارواح وأكلت الأخضر واليابس .
إنها ليست الحرب الأولى التي تبنى فيها الأضرحة المنتفخة في شوارع المدينة المرعوبة دائماً ليست المرة الأولى التي تنهش الكلاب تلك الانتفاخات يناير ما زال في أعوامه الكثيرة التي خلت يولد بكرة وبين تلافيف الشاطئ المنقرض تلك الذاكرة ألعاب الموت .
وكما هي القصة القصيرة جداً فقد جاءت قصص المجموعة القصيرة جداً مفعمة بالاختزال والتكثيف الى درجة يصل فيها الى الايماض .

في قصتها "انكفاء" تقول " منكفئة على صوتها عبرت الجدران استخرجت عصفورة خرساء علمتها الكلام " .
وهي تستخدم في قصصها القصيرة جداً لغة مكتنزة بالشعر محملة بالاخيلة والتصاوير مشبعة الى حد الترف ومترفة الى حد الاشباع في قصتها "نمو" تقول " سجلت قطوف الشمس وأسرعت نحو لا تدري ثقبت خرماً في الجدار الكثيف وتضاءلت تنزوي وراءه هجمت كل أفكار الدنيا حينما اكتشفت كيف تنمو الدنيا عند حانة الثقب الضئيل " .
والقاصة (منى باشراحيل) تستخدم في قصصها لاسيما القصيرة جداً منها لغة شعرية تحقق ما ذهبت إليه الباحثة الفرنسية (جيرالدين جانفرين) في دراسة لها عن أشكال من الكتابة الجديدة في القصة اليمنية المعاصرة حيث قالت :"ويبدو أن طبيعة اللغة المستخدمة هنا وهي لغة شعرية بالطبع تسعى الى تصوير حالة أكثر مما تسعى الى نقل معنى أو صناعة حبكة قصصية كما تختص بسمات جمالية تبتعد بها عن لغة النثر المعتادة " .
ما يؤكد هذا الذي ذهبت إليه هو من المجموعة فلقد ألفنا أن يتخذ القاص عنوان إحدى قصصه عنواناً لمجموعته القصصية وعادة ما تكون القصة الأكبر حجماً أو الأكثر دلالة على مايريد البوح به أو الأكثر قدرة على إظهار إمكانياته القصصية والفنية غير أن قاصتنا لأتخذت مساراً آخر في إختيار عنوان مجموعتها كما يفعل القليل من القاصين فلجأت الى عنوان جديد لا في كونه غير موجود في مجموعاتها بل وفي تركيبه اللغوي فالقارعة كلفظة أرتبطت في أذهاننا بالطريق وهي كما يقول أهل اللغة أوسط الطريق وأعلاه ..
وإذا كنت عزيزي القارئ قد استطعت تصور هذا المعنى وأرتسمت أمام ناظريك لوحة هذه القارعة فما هي الصورة التي سترتسم أمام ناظريك أيضاً وأنت تتخيل قارعة الريح ؟!!
هذه المجموعة باكورة إنتاج القاصة منى عوض باشراحيل وهي باكورة مشجعة جداً وتشير الى بزوغ نجم لامع في سماء القصة اليمنية راح يأخذ مكانه بإقتدار وجدارة بين نجوم أخريات تزخر بها هذه السماء الحبيبة الى قلوبنا .

قصة قصيرة

أ د ٠ مطنوش

محمد حسين بيحاني

كان وكعادته أ.د. مطنوش أستاذ علم الفلسفة في الكلية يلقي محاضرته العقلانية بالصوت المرتفع والجهوري في بهو قاعة المحاضرات للطلاب في الكلية " ينبغي علينا إدراك هذه القضية وهي قضية القضايا والموضوع أنه لا يسعى المر الى ملاقاة الخطوب إلاّ إذا كان هناك مبدأ يعيش لأجله وهدف يتكبد كل عناء كي لا يحيد عنه .. أبنائي .. أعزائي يجب أن تعرفوا أن الإماء والعبيد لا يلدون إلاّ إماء وعبيداً فإذا أردنا تحرير الجيل القادم فلنبدأ بتحرير أنفسنا أولاً فنحن ما زلنا حتى الآن إماء وعبيداً وحياتنا مهددة ممن هم أقوى منا " .
وبينما كان يلقي محاضرته على الطلاب في القاعة يأتي عميد الكلية ويفتح باب القاعة بطريقة بربرية وينظر إليه نظرة شماتة " السيارة بإنتظارك يا حضرة الاستاذ الدكتور مطنوش .. لقد اوقفت احدى سيارات الاجرة لكي لا تتعب من الانتظار" ثم خرج وصفع الباب وراءه بشدة .
كان الطلاب مذهولين مما يحدث أمامهم ولكن الاستاذ الدكتور مطنوش لم يأبه لهذا التصرف وواصل حديثه :
"إن من الصعب على المرء أن يخسر كل من حوله بسبب مبادئه وأفكاره ولكن الأصعب والأقسى أن يلجأ الى المداراة ويكون ذلك سبباً في خسارته لنفسه ..
ابنائي أعزائي " يعز عليّ فراقكم .. كم أدرك الآن أني أدفع ضريبة قاسية ولكن من يحس أنه أشتاق إلي فأهلاً به في حي عمر المختار بالشيخ عثمان الذي سأمضي إليه " .
أخذ يلملم أوراقه ويحزم كتبه ويمسح أطراف أصابعه من آثار الطباشير بعد أن محا آخر ما خطه على السبورة .
كانت خطواته بطيئة نحو الباب وقبل خروجه ألقى نظرة أخيرة على جميع طلابه والقاعة بنظرات ولمحات حركة "البانوراما" كان وجهه حزيناً ولكن لهيب الحماس لم ينطفئ في عينيه لا حظ مراقبة العميد له فجعل خطواته أكثر ثباتاً وإتزاناً لم يكن طلاب القاعة الذي خرج منها وحدهم من يحاولون التلصص ومعرفة ما يحدث حتى يطرد أستاذ الفلسفة كانت هناك عيون فضولية كثيرة حاولت استراق السمع ومعرفة أي حوار يدور بين عميد الكلية والاستاذ في فناء ساحة الكلية كان المر قد امتلأ بالطلاب الذين كانوا يعانقون أستاذهم بنظراتهم كان أحد الطلاب القريبين من الاستاذ الدكتور مطنوش يعرف سبب طرده من الكلية وأحس بما يعانيه زملاؤه أن الصمت حول هذا الموضوع سيسيئ الى سمعة الاستاذ وستحوم حوله الاشاعات كان الاستاذ في طريقه نحو باب الكلية حين أندفع الطالب يشق طريقه بين زملائه وينادي على الاستاذ :

- يا أستاذ .. يا دكتور .. مطنوش .. لوسمحت .

ألتفت الأخير إليه وانتظره حتى أصبح في مقابلته فلاحظ العبرات التي تاملأ عينيه ألتفت الطالب ليتأكد من وجود جميع الطلاب خلفه ثم قال :

- إسمح لي يا أستاذ أن أطرح سؤالاً أخيراً قبل رحيلك لماذا أعدم سقراط ؟

ابتسم الاستاذ الدكتور مطنوش ونظر الى الطالب نظرة امتنان لأنه أدرك مغزى سؤاله .. فأجاب :

- لأنه أتهم بإفساد شباب أثينا.

كان ذلك آخر سؤال وآخر محاضرة تعلمها طلاب الكلية من أستاذ الفلسفة أ.د. مطنوش.

معاناة الحريبي .. إلى متى؟

الفنان رشيد الحريبي

محمد عبدالله أبو رأس

سمعنا البارحة خبر مفاده أن الفنان القدير رشيد حريبي يعاني من حالة ضنك مجدداً بعد أن توقف راتبه الذي كان يستلمه من وزارة الثقافة ولا يجد ما يسد به رمقه.

وعلى حد علمي أن للوزير السابق الاستاذ خالد الرويشان دوراً كبيراً في رعاية المبدعين والاهتمام بهم وهو الذي أمر بصرف رواتب ثابتة لعدد من المبدعين الذين قدموا أفضل وأروع عطاءاتهم الإبداعية لوطننا اليمني في مختلف المراحل .. الأمر الذي لقي ترحيباً وإشادة كبيرين على مستوى الساحة اليمنية .

وعلى حد علمي أيضاً أن الأستاذ محمد أبوبكر المفلحي وزير الثقافة الحالي قد واصل نهج سلفه بمواصلة هذه الرعاية والاهتمام وتقديم الدعم المادي والمعنوي للقامات المبدعة وبينهم هذا الفنان الذي غنى من صوت العرب ياوطني اليمن في الخمسينات وتعتز به الدول العربية بما فيها دول الخليج .

ولكن ما الذي جرى اليوم هل تخلت الوزارة عن تقديم الدعم ؟ وهل يعقل أن تبخل الدولة عن تقديم واجبها –وهو بدون مبالغة واجب – تجاه المبدعين ومنهم الاستاذ والفنان القدير رشيد الحريبي بعد هذا العمر فيما يصرف ابن أصغر مسؤول أضعاف مرتب الحريبي بين عشية وضحاها .

إنه حقاً موقف محزن ومؤلم نأمل أن يتم تداركه باعتبار قرار صرف المرتبات موقفاً ثابتاً واستراتيجياً غير خاضع للمزاج وليس موقفاً لحظياً وآنياً خاضعاً للمزاج .

هذا إذا أردنا فعلاً أن تشعر الناس أن الوطن حقاً يقدر ألاوفياء لذلك تبقى قضية الفنان القدير رشيد الحريبي قضية ضمير أمام الجميع دون إستثناء وعاجلاً ودون مماطلة أو تسويف.

ولا نعتقد أن الاستاذ محمد أبوبكر المفلحي وزير الثقافة سيسكت عن هكذا قرار .

لقد كان الحريبي قبل قرار الوزير الرويشان في وضع مادي ومعنوي محزن لا أعتقد أن أحداً منا يمكن أن يسمح له ضميره أن تصل إليه هذه القامة الفنية اليمنية والعربية وتدارك الرويشان الانسان والمثقف الأمر .

واليوم هل نقبل أن نرى هذه القامة ويراه معنا الاشقاء مجدداً في حالة بؤس وشقاء ؟

حقيقياً لمن أحبوا الوطن ولا ينتظرون سوى تنفيذ وعد فخامة الرئيس بقوله سنبادل الوفاء بالوفاء للأوفياء لهذا الوطن .. وكفى بالله شهيداً .